منظمة العفو الدولية

8 مارس/آذار 2011

رقم الوثيقة: MDE 12/025/2011

مصر: معلومات إضافية حول شريط الفيديو المتعلق بالسجن

دخل مالك تامر إلى المشرحة بآلة التصوير الخاصة به في 8 فبراير/شباط 2011 ، بعد أن أبلغته عائلة سجين متوفٍ آخر بأن جثة شقيقه تامر توفيق تامر، وهو سائق سيارة أجرة يقضي حكماً بالسجن لمدة ثلاث سنوات بسبب جريمة تتعلق بالمخدرات، موجودة في المشرحة.

وكان مالك تامر بصحبة صديقه محمد إبراهيم الدسوقي، الذي كانت جثة شقيقه رضا إبراهيم الدسوقي، البالغ من العمر 45 عاماً، وهو مطلَّق وأب لطفلين ونزيل في سجن الفيوم، موجودة في المشرحة كذلك.

وكان رضا إبراهيم الدسوقي، الذي يملك مصنعاً لصنع الأحذية الجلدية، يقضي مدة سنة ونصف السنة المتبقية له من مدة حكمه الأصلي البالغة 10 سنوات بسبب جريمة تتعلق بالمخدرات.

وكان النزيلان قد اتصلا بشقيقيهما في 29 يناير/كانون الثاني ليخبراهما بأنهما أُرغما على مغادرة السجن تحت تهديد السلاح من قبل رجال ملثمين في اليوم التالي لمظاهرات "جمعة الغضب" التي اندلعت في جميع أنحاء مصر.

واتفق مالك تامر ومحمد إبراهيم الدسوقي على إحضار شقيقيهما إلى المنزل أو إعادتهما إلى السلطات. وقد وصلا بناء على موعد مسبق لإحضارهما في صبيحة يوم 30 يناير/كانون الثاني، ولكنهما شاهداهما محتجزيْن لدى ضباط الجيش على الطريق السريع الواصل بين الفيوم والقاهرة بالقرب من معسكر دهشور الواقع في جنوب غرب القاهرة.

وفي 9 فبراير/شباط 2011 نُقلت مئة جثة، يبدو أنها لسجناء آخرين، بواسطة مركبات عسكرية إلى المشرحة. ولا تزال الملابسات المتعلقة بوفاتهم غير واضحة.

وقد قام مالك تامر ومحمد إبراهيم الدسوقي بدفن شقيقيهما في 9 فبراير/شباط 2011.

وبعد مرور ثلاثة أيام قدم الرجلان شكوى إلى مكتب النائب العام مرفقة بصور الفيديو.

وفي 21 فبراير/شباط قدما شكوى إلى مكتب النائب العام في القاهرة وطلبا منه معلومات، بمساعدة المركز المصري للتنمية وحقوق الإنسان.

ويقولان إنهما ما زالا بانتظار بدء التحقيق في وفاة شقيقيهما.